18-01-2021

العدد 3110

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"شباب مخيم النيرب أمام خيارين أحلاهما مر"

- النظام يمهل "العفيشة" في مخيم اليرموك ٧ أيام
- استمرار ترحيل الأنقاض من حيّ التضامن جنوب دمشق
- عدد من فلسطينيي سورية يعتصمون في مبنى الأونروا بعمّان
- الأمن السوري يخفي قسرياً الفلسطيني "بشير الشعبي" منذ ٧ سنوات

آخر التطورات

خلقت الأزمة السورية على امتداد سنوات الحرب واقعاً مريراً دفع ثمنه ملايين وآلاف اللاجئين الفلسطينيين والسوريين، وعانت المخيمات الفلسطينية جراء ذلك وانقلبت حياة الفلسطينيين رأساً على عقب، ففي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين وضع الشباب أمام خيارين أحلاهما مر، إما المشاركة في الحرب أو الهجرة.

ونتيجة للواقع السيء وأعمال القصف والحصار والقتل، شهد المخيم خلال الأزمة السورية هجرة أكثر من ٣ آلاف شاب تتراوح أعمارهم بين ١٨- ٤٥ عاماً والبعض هاجر مع عائلته، وهم من أصحاب المهن وحملة الشهادات العلمية، وممن يرفضون القتال والتورط في سفك الدماء في سورية، واضطر العديد لبيع ممتلكاته في المخيم لتأمين تكاليف السفر.

وعلى الطرف الآخر، شارك المئات من شباب مخيم النيرب في القتال بين طرفي الصراع في سورية، وبعد تشكيل مجموعة "لواء القدس" الموالية للنظام السوري انتسب له مئات الشباب للحصول على المال لإعانة أسرهم، كما جند اللواء الأطفال مستغلين حاجة عائلاتهم للمال.

ووسط تلك الأحداث راج تعاطي المخدرات والحشيش بين شباب المخيم، وكشفت تقارير لمجموعة العمل عن تورط قيادة وعناصر "لواء القدس" في ذلك دون حسيب أو رقيب، كما زاد فيروس

كورونا وتأثير الأزمة المتواصل من نسبة العاطلين عن العمل، وأصبح العديد من الشباب ينتظر المساعدات المقدمة من ذويهم في أوروبا.

من جانبها، وثقت مجموعة العمل (١٨١) ضحية من أبناء مخيم النيرب قضى غالبيتهم خلال المشاركة في القتال بسورية، و(٩٨) معتقلاً في سجون النظام السوري ما يزال مصيرهم مجهولا.

في دمشق، ذكر حقوقيون فلسطينيون، أن الجهات الأمنية المختصة بملف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، أمهلت "العفيشة" - اللصوص في مخيم اليرموك لترحيل الموجودات من مراكزهم "التعفيشية" بالمخيم في مدة اقصاها ٧ أيام.

وأضاف الحقوقيون أن الجهات الأمنية السورية أصدرت قراراً بملاحقة العفيشة الذين يدخلون المنازل في مخيم اليرموك وسرقة محتوياتها، ودعا الحقوقيون أبناء المخيم وعناصر الفصائل الفلسطينية في اليرموك إلى التبليغ عن أي "عفيش" يتجول في الشوارع والحارات، لتقبض الجهات الأمنية عليه وتحيله للقضاء.

من جانب آخر، تواصل آليات محافظة دمشق، رفع أنقاض الأبنية المهدمة والخراب من شوارع وحارات حيّ التضامن جنوب دمشق، وبدأت العمل مؤخراً في شارع المالكي الذي كان يضم مئات العائلات الفلسطينية، والذي يتصل بدوار فلسطين في مخيم اليرموك.

ودعا مقربون من النظام، الأهالي كافة إلى المبادرة لتعزيل منازلهم والتخفيف من أعباء نقل الردميات بعد الانتهاء من فتح الطرق الفرعية، وأشاروا إلى أن المرحلة القادمة سيتم إعادة البنية التحتية من مياه وكهرباء، تمهيداً لعودة الأهالي.

إلى الأردن، حيث اعتصم عدد من اللاجئين الفلسطينيين من سورية داخل مبنى وكالة الأونروا في عمّان، احتجاجاً على سوء أوضاعهم الإنسانية والقانونية، وحمل المعتصمون شعارات منها "رواتب العاملين لديكم خط أحمر وحياة اللاجئ ماذا ؟ "، "الغرض من العمل الإنساني هو احترام الإنسان"، وتساءل اللاجئون عن مستقبل أطفالهم "ما المستقبل الذي ترسموه لأطفالنا بعد أن فشلتم في رسم مستقبل لنا".

من جانبهم، استمع مسؤولو الأونروا لمشاكل ومعاناة المعتصمين وأسبابها، وقدموا وعوداً بإيجاد حلول تناسب الوضع الحالي لهم وتخفف من معاناتهم، وذلك بحسب ما نقله المعتصمون، ووفقاً لإحصائيات الأونروا، يعيش أكثر من (١٧٥٠٠) لاجئ في الأردن ممن فروا من الحرب السورية، ويواجهون أوضاعاً قانونية ومعيشية غاية في السوء.

في ملف المعتقلين، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال اللاجئ الفلسطيني "بشير محمد الشعبي" (أبو صفون) منذ ٧ سنوات، حيث تم اعتقاله يوم ٢٠١٤/٢/٢٣ وهو ذاهب إلى حي مساكن مصفاة حمص، وهو من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين في حمص.

هذا واستطاعت مجموعة العمل توثيق (١٧٩٧) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١١٠) معتقلات.